

# درس 11 | فتوحات الشام في عهد الفاروق | سلسلة خط الزمن

## | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:08](#)

له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:18](#)

مع الحلقة الحادية عشرة من برنامج خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا حركة الجيوش الاسلامية او بدايات حركة الجيوش الاسلامية من المدينة المنورة الى ارض الشام. شفنا قصة الفتح الاسلامي في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه. وزي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت ان الصديق كان يقاتل - [00:00:34](#)

في وقت واحد. جناح مع القوى الفارسية الضخمة وجناح مع القوى الرومية الضخمة في ارض الشام. وطبعا ده انجاز لم يسبق في التاريخ ما فيش دولة في العالم في حجم الدولة الاسلامية حاربت اكبر قطبين في العالم في وقت واحد وانتصرت عليهم ابد الا في تاريخ الاسلام والمسلمين - [00:00:54](#)

شفنا حركة الجيوش الاسلامية لفتح الشام وخروج اربع جيوش متتالية من المدينة المنورة. يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه شرح به لابن رضي الله عنه ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وعمرو بن العاص رضي الله عنه ورضي الله عن صحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم جميعا. خرجت الاربعة جيوش ديت - [00:01:14](#)

وبدأت في بعض الاشتباكات لكن لم آآ تتوفق الى انتصارات آآ حاسمة. فنقل سيدنا ابو بكر الصديق خالد انه يريد رضي الله عنه من العراق الى الشام وبعد انتقاله تمت انتصارات كثيرة. وكان على رأس هذه الانتصارات واهمها موقعة اجنادين. وقلنا ان هذه الموقعة قتل فيها - [00:01:34](#)

من الروم ثلاثة الاف وثبتت اقدام المسلمين في ارض الشام. وصلت انباء موقعة اجنادين الى المدينة المنورة في اللحظات الاخيرة من عمر الصديق رضي الله عنه وارضاه. الصديق يا اخواني ويا اخواتي حكم المسلمين سنتين وست شهور فقط. لما تيجي تنظر الى الاعمال اللي عملها محتاجين - [00:01:54](#)

ينقرون عشان نقدر نتم اللي عمله الصديق في سنتين ونص. وبنقدر نعرف قيمة البركة في حياة الانسان. وازاي ربنا سبحانه وتعالى ممكن يضاعف الاعمال ويضاعف باذن الله الاجور والثواب نتيجة الاخلاص اللي موجود في القلب والصدق اللي موجود في العمل.

الصديق رضي الله عنه توفي بالفعل - [00:02:14](#)

استخلف قبل ان يموت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفاروق وبايعته الامة على ذلك وكان من اوائل القرارات التي اخذها عمر بن الخطاب رضي الله في حياته هو عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه عن امارة الجيوش الشامية. طبعا ممكن يكون في قلوبنا اشياء نتيجة هذا العزل ونقول ليه - [00:02:34](#)

عزل سيدنا خالد بن الوليد وهو الكنى المنقذ للجيوش الاسلامية هناك في فارس ثم المنقذ في الجيوش الاسلامية في آآ الشام ولم يخطئ خطأ عسكريا واحدا في كل هذه الرحلات الحربية المبهرة. بل ان الصديق وهو من هو ويعلم الرجال تمام العلم كان منبهر -

تمام الانبهار بهذه الشخصية المبهرة حقيقة شخصية خالد ابن الوليد رضي الله عنه. لكن احنا هنترك الاوهام ونترك التكهنات ونذهب الى كلام عمر بن الخطاب نفس نفسه وهو يفسر لماذا عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه فيقول والله اني لم اعزله عن - [00:03:14](#) ولا خيانة يعني عن سقطة يعني غضب يعني انا مش غضبان منه من حاجة ولا خيانة لا بالومه انه خان المسلمين او خان الامانة ولكني رأيت ان الناس فقد فتنوا به فخشيت ان يوكلوا اليه. سيدنا عمر ابن الخطاب كان ملاحظ ان الجيوش الاسلامية والشعوب المسلمة بتقول لو خالد موجود يبقى فيه نصر - [00:03:34](#)

ما فيش خالد ما فيش نصر ونسيت قضية ان الله عز وجل هو الذي ينصر. فاراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان يثبت المسلمين على عقيدة انسانية فيعزل خالد ابن الوليد ويقول لهم ان ظللتكم على عقيدتكم وارتباطكم بربكم سبحانه وتعالى فسيتم لكم النصر بخالد - [00:03:54](#)

خالد وهذا ما حدث بالفعل بعد عزل خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. تولى قيادة الجيوش الاسلامية ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة رضي الله عنه وارضاه. وطبعا سيدنا خالد بن الوليد بقى تحت اماره ابي عويد ابن الجراح لكن موجود في نفس الجيوش الشامية ولم يرجع الى العراق - [00:04:14](#)

وبعد هذا العزل مباشرة تمت موقعة كبيرة جدا على ارض فلسطين وهي موقعة بيسان وهذه الموقعة تمت بعد ست شهور تقريبا من موقعها اجندين والتقى فيها المسلمون بقيادة ابي عبيدة ابن الجراح القائد الجديد للجيوش الاسلامية في ارض الشام التقت هذه الجيوش وقوامها تقريبا ستة - [00:04:34](#)

عشرين الف مقاتل ضد جيوش الرومان وهي في اقل تقدير خمسين الف مقاتل وفي الروايات المكفرة ثمانين الف مقاتل. تمت هذه الموقعة الكبيرة في جنوب وتحقق فيها نصر كبير للمسلمين على الرومان وقتل في هذه الموقعة عشرة الاف رومي ولم يستشهد من المسلمين الا - [00:04:54](#)

لعدد قليل جدا من الرجال. بعد موقعة بيسان بدأ المسلمون يتتبعون الخطوات الرئيسية للجيوش الرومانية. يعني ما كانش الغرض ان المسلمين في هذه المرحلة تطهير الشام بكاملها من الجيوش الرومانية او آآ فتح خام الفلسطينيين ولكن كان تتبع القوات الرئيسية للجيش الروماني - [00:05:14](#)

فاكبر قوة للجيش الروماني واحصن مدينة في الشام كله للجيش الروماني كانت مدينة دمشق ومن ثم توجهت لها الجيوش الاسلامية وصلتها بعد اربع شهور تقريبا من موقعة بيسان وحاصرت هذه المدينة الكبيرة واستمر هذا الحصار اربع شهور متصلة الى - [00:05:34](#)

ان اذن الله عز وجل بفتح المدينة العظيمة مدينة دمشق ودخول الاسلام الى هذه المدينة الكبيرة وذلك في خمستاشر رجب سنة اربعتاشر هجرية وده بيوافق سبتمبر سنة ستمية خمسة وتلاتين من الميلاد. بعدها سبحان الله فتحت اه بلاد كثيرة في الشام على سبيل المثال بعلبك. في اه لبنان - [00:05:54](#)

حمص في آآ سوريا وآآ بدأ هرقل يشعر بالقلق الشديد. هرقل طبعا قيصر الرومان في اثناء هذه الفتوح الاسلامية مية سبحان الله قدرا كان هرقل موجود في آآ القدس. عندما جاءت الجيوش الاسلامية وكان في القدس يحج شكرا لله على نصره على - [00:06:14](#) الفرس كما ذكرنا قبل ذلك. فلما جاءت الجيوش الاسلامية بدأ ينسحب في اتجاه الشمال. فانسحب لدمشق وانسحب لحمص وانسحب الى اعلى منها. ثم وفر في انسحاب الى انطاكية وانطاكية هذه في شمال سوريا في اقصى شمال سوريا مع حدودها مع آآ تركيا. فوقف هناك واخذ يدير المعارك - [00:06:34](#)

الرئيسية وبدأ يعد جيش يكون اقوى جيوش الدولة الرومانية في حرب المسلمين. طبعا لعل بعض هذه المعارك تكون خارج ارض فلسطين لكن زي ما قلنا هذه المعارك تتم مع القوة الحاكمة لارض فلسطين فهي ترتبط ارتباط مباشر بقصتنا. فهراك لعد اعد متين -

الف رومي وما زالت الاعداد تتوالى من هنا وهناك. والجيش المسلم في ذلك الوقت كان قوامه ستة وثلاثين الف مقاتل او في اكثر التقديرات تسعة وثلاثين الف مقاتل وكان على رأس البيوش زي ما قلنا ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. طبعاً ابو عبيدة جاءته الانباء ان جيش الرومان متين الف وجيش - [00:07:14](#)

زي ما قلنا في اكبر تقدير تسعة وثلاثين الف فاخذه الفزع على جيش المسلمين من هذه الاعداد الكبيرة. وارسل رسالة استغاثة عاجلة الى فاروق عمر رضي الله عنه في المدينة المنورة وقال في هذه الرسالة كلمات تشعر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بمدى اللام والاسى الذي يعيشه المسلمون - [00:07:34](#)

نتيجة هذه الجموع الضخمة التي تهيأ لهم من قبل الرومان. انقل لكم بعض الكلمات التي قالها امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح في خطابه لعمر ابن خطاب قال له العجل العجل يا امير المؤمنين بالرجال بعد الرجال. يعني نريد امداد من المسلمين تساعدنا في هذه المعارك - [00:07:54](#)

السنة القادمة اه علينا في ارض الشام والا شف بقى سيدنا ابو عبيدة بيقول لسيدنا عمر لو ما جاش مدد من الرجال ايه اللي هيحصل والا فاحتسب حاجة من اتنين والا فاحتسب انفس المسلمين - [00:08:14](#)

انهم اقاموا يعني لو ثبت المسلمون ضاعوا احتسب انفس المسلمين ان هم اقاموا. لو بقى المسلمون في ارض الشام في مواجهة الجيوش الرومانية كله هيضيع لان الاعداد اللي قدامنا اعداد ضخمة جدا وما زالت - [00:08:28](#)

تأتي اعداد اخرى والتسليح على اعلى مستوى ده تسليح اكبر دولة في العالم. وايه واحتسب دينهم منهم انهم تفرقوا. يعني بيقول له لو انت لو سبتوا نفوس مطروح. ولو فروا دينهم هيروح لان هذا فرار من ارض الزحف. فشيء خطير جدا ان المسلمين يبكوا او يفروا. فالمشكلة كبيرة - [00:08:42](#)

ونحتاج الى مدد فقد جاءهم يا امير المؤمنين ما لا قبل لهم به الا ان يمدهم الله بملائكته او بغياث من عنده يعني ما لنا حيلة الا ان ينصرونا ربنا. سبحانه وتعالى بالملائكة والسلام عليك. هي رسالة قصيرة جدا بتوريه مدى اللام - [00:09:02](#)

المأساة التي يعيشها الجيش الاسلامي القليل العدد في ارض الشام. سيدنا عمر بن الخطاب لما وصلته هذه الرسالة اخذه الفزع الشديد بل انه بكى. عندما قرأ هذه الرسالة لو لعل ما ابكاه انه لم اه يشعر فقط بالخطورة على الجيش المسلم ولكنه خشي ان يكون هناك لبس في فهم المسلمين ضوابط - [00:09:22](#)

ومعايير النصر في القضية الاسلامية. فارسل رسالة مع مدد. المدد ده قد ايه يا اخواني؟ المدد ده الف واحد فقط. الف واحد مع سعيد بن عامر رضي الله عنه وارضاه - [00:09:42](#)

ليست اعداد كبيرة لكن بعث رسالة هي والله بمئات الالف من الرجال. يقول في هذه الرسالة طبعاً رسالة طويلة اخذ منها جملة آآ قصيرة يقول لا تهولنكم كثرة ما جاء كثرة ما جاء منهم فان الله منهم بريء. ومن برئ الله منه كان قمنا الا تنفعه كثرة. يعني قائل - [00:09:52](#)

كان قمنا يعني كان جديراً يعني من برئ الله منه لا يمكن ابدا الاعداد تنفعه وان يكله الله الى نفسه ويخذه ولا توحشك بالك من الكلمات الجميلة ولا توحشك قلة المؤمنين فان الله معك وليس قليلاً من كان الله عز وجل معه. انظروا - [00:10:12](#)

الكلمات. يعني سيدنا عمر ابن الخطاب يقول اوعى تنسى الضوابط والمعايير بتاعتنا. ربنا بينصر العدد القليل على العدد الكثير كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عندما جاءت الرسالة الى ابي عبيدة ابن الجراح ثبت رضي الله عنه وارضاه وثبت من معه من المسلمين وبدأت بدأ - [00:10:32](#)

يناقشون خطة مواجهة الجيوش الرومانية الضخمة الهائلة. ترى ماذا فعل المسلمون مع الجيوش الرومانية الضخمة اكبر جيش في العالم ده هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:10:52](#)

شفنا اتخاذ المسلمين للقرار الثبات ومحاربة الرومان بعد وصول الرسالة التثبتيية العظيمة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. واجتمع الجيوش لتسيير المعركة او لاختيار ارض المعركة او لوضع خطة القتال في الصدام المروع القادم مع الدولة الرومانية

العظمى في ذلك - [00:11:10](#)

اه الجيوش الاسلامية في اجتماعها في الجابية الجابية هذه كانت جنوب دمشق. اه غلب على اه رأياها الانسحاب الى اطراف الصحراء. معنى كده ايه؟ معنى كده ان الجيش ينسحب من كل آآ سوريا ومن كل الاردن وفلسطين ويصل الى اطراف الجزيرة العربية. وكانت

حجة القادة في ذلك الامر - [00:11:30](#)

امر انه اذا هزموا في موقعاتهم امام الرومان ينسحبوا الى الصحراء والجيوش الرومانية لا تستطيع المقاتلة في الصحراء. مين اللي شم ريحة هروب من المعركة. مين اللي شم ريحة انسحاب او فتح الطريق للانسحاب وهذا قد يعوق نفسية المسلمين في القتال. خالد

بن الوليد رضي الله عنه - [00:11:51](#)

مرضى. مع انه ما كانش زعيم الجيش الاسلامي في ذلك الوقت كان معزول زي ما قلنا آآ قبل كده. لكن قال كلمة جميلة جدا تعبر عن طبيعة خالد ابن الوليد رضي الله عنه ولماذا ينصر هذا الرجل؟ لماذا يحقق نصرا وراء نصر وراء نصر هكذا؟ يقول رضي الله عنه ارى

والله ان كنا - [00:12:11](#)

قاتل بالكثر والعدد هم اكثر منا واقوى منا وما لنا بهم انن طاقة يعني لو العملية عملية عدد لا هتنتفعكم صحرا ولا هتنتفعكم دمشق ولا

اي مكان ثاني. وان كنا نقاتلهم بالله والله فما ارى ان جماعتهم - [00:12:31](#)

ولو كانوا اهل الارض جميعا انها تغني عنهم شيئا يعني مش هتفرق سبحان الله! معنا ربنا خلاص مين اللي قدامنا؟ انظروا الى عقيدة

المسلم. العقيدة العملية يا اخواني في ارض القتال عقيدته هذه ثبتت - [00:12:48](#)

كامل تسعة وتلاتين الف مقاتل كانوا مستنبيين الكلمة ديت من خالد ابن الوليد سيف الله المسلول رضي الله عنه وارضاه. ثبت

المسلمون بكلامه ووقفوا استعدادا للقتال. ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح قائد الجيوش بكاملها. فعازي يستشير مين يستشير -

[00:13:03](#)

يستشير طبعا خالد ابن الوليد من اعظم العبقريات العسكرية في العالم اجمع وما زالت خطته الى الان تدرس في الجامعات العسكرية

في كل دنيا في كل الدنيا المسلمة وغير المسلمة هكذا - [00:13:21](#)

جاب خالد بن الوليد وقال له ما رأيك؟ ايه اللي بتعمله في الحرب؟ ايه الخطة اللي نخطها؟ ايه الجيوش اللي نحركها؟ مين الميمنة؟

مين الميسرة؟ كذا كذا. قال له كلمة غريبة جدا. قال له اتطيع - [00:13:36](#)

فيما امرك به. يعني انا انت بتستشيرني. هقول لك رأي تسمعه؟ فقال نعم. وطبعا ابو عبيدة في كامل الثقة في هذا الرجل العظيم اللي

سماه الحبيب سيف الله المسلول اه صلى الله عليه وسلم. يقول خالد بقى نظرية خالد ايه؟ او امر خالد ايه؟ قال فولني ما وراء بابك.

يعني اديني قيادة الجيوش في المعركة ديت - [00:13:46](#)

وخلني والقوم يعني بالعربي كده سبني عليهم. وخلني والقوم فاني والله ارجو ان الله ينصرني عليهم. قال فانت وذا وادى له قيادة

الجيوش في هذه الموقعة مع ان هو معزول من سيدنا عمر بن الخطاب لكن ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه احتفظ بالقيادة العامة -

[00:14:10](#)

الجيش من برة قيادة الشام بكاملها وفي هذه المعركة الجزئية لمصلحة المسلمين اعطى القيادة لخالد الوليد رضي الله عنه وارضاه

واذا به يعني يجلس ويخطط خطة من اعظم الخطط العسكرية في الدنيا. قسم الجيش بتاعه الى تسعة تسعة وتلاتين كردوس.

الكرديس هذه كان نزام جديد - [00:14:30](#)

مستحدث في الحروب العسكرية يعني تسعة وتلاتين فرقة كل فرقة الف واحد. الجيش قومه تسعة وتلاتين الف فقسم كل الف مع

بعض. وعمل كل آآ قسم وحدة من قبيلة معينة وبدأ يحمس كل قبيلة الا يؤتى المسلمون من قبلها وعمل الميمنة حط عليها معاذ بن

جابر رضي الله عنه وارضاه - [00:14:50](#)

الميسرة وحط عليها قباث ابن اشيم رضي الله عنه وارضاه ووضع نفسه هو على قيادة الخيول ووضع هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص

رضي الله عنه على قيادة رجاله الناس اللي ماشية على رجليها المشاة يعني. وبدأ يخطط ارض المعركة واختار مكان سبحان الله! انا

احسب ان هذا المكان هو توفيق كامل من رب - [00:15:10](#)

سبحانه وتعالى وهي ارض الارض المعروف بمكان اليرموك لتتم موقعة اليرموك من اشهر مواقع الاسلام ومن اشهر مواقع الدنيا على هذا المكان. وانا يا اخواني ويا اخواتي شفت هذا المكان بنفسني ارض اليرموك. ارض اليرموك دلوقتي متوسطة ما بين الاردن هي واقعة في داخل حدود الاردن. ما بين - [00:15:30](#)

اردن وسوريا واه فلسطين نسأل الله عز وجل ان يحرر فلسطين بكاملها. في هذه الارض في غاية الصعوبة ارض محاطة من اطراف كثيرة من ثلاث اطراف بهاوية سحيقة. يعني ارض فعلا صعبة جدا. وسيدنا خالد فاتح طريق معين ضيق فقط للجيش الرومانية. تدخل فيه على - [00:15:50](#)

هذه الارض ووقفوا على اطراف هذه الارض يسد هذه الارض. لكي لا يحارب الجيوش الضخمة الهائلة في وقت واحد. يحارب مجموعة مجموعة ومساحة الارض الضيقة لا تسمح للرومان بالمناورة في داخل هذه الارض فاستطاع بذلك ان يتغلب على كترة

الاعداد عند الرومان. بالاضافة لكده الارض - [00:16:10](#)

خلفيتها زي ما قلنا هاوية سحيقة. فلو استطاع خالد ابن الوليد ومن معه من المسلمين ان يضغطوا على الجيش الروماني فوق الناس اللي هتموت من الجيش الروماني اعداد ضخمة وكانت تقع في هذه الهاوية اللي كانوا بيسموها الواقوسة وهي هاوية ضخمة سحيقة ولا شك ان الذي يقع في هذه الهوية سيقتل في الحال. فده كان - [00:16:30](#)

سيدنا خالد ابن الوليد لكن ارجع افكركم تاني بالكلام اللي كان بيقله سيدنا خالد انه لا ينصر الا بالله عز وجل. هدية عبقرية وهدى تخطيط وهزه فكرة وهزه مهارة وهذه قيادة وهذه فروسية كل ده لن يؤتي آآ ثماره الا اذا اراد الله عز وجل عز وجل وهكذا كان يعتقد خالد - [00:16:50](#)

لذلك كان ينصر رضي الله عنه وارضاه. في يوم خمسة رجب سنة خمستاشر هجرية يوم لابد ان يحفظه المسلمون جميعا في ذاكرتهم وان يعلموه اولادهم وان يعلموا العالم اجمع. تمت موقعة اليرموك يوم من ايام الله المشهودة. ده بيوافق اتناشر اغسطس سنة ستمية ستة وتلاتين - [00:17:10](#)

من الميلاء. سيدنا خالد على رأس الجيوش وكانت علامة البدء ان يتحرك هو في اتجاه العدو. تخيل هو قائد الجيوش بكاملها ومع ذلك هو اسرع الناس الى عدو المسلمين فوقف على رأس الجيوش ووقف الى جواره احد الجنود ونظر الجندي المسلم الى الاعداد الهائلة الجموع الضخمة - [00:17:30](#)

من الرومان فقال كلمة نمت عن خوفا وضعفي. قال ما اكثر الرومان وما اقل المسلمين! فقال خالد الوليد بمنتهى الحسم اصمت يا رجل بل قل ما اكثر المسلمين وما اقل الرومان اننا والله لا ننصر الا بالله عز وجل. ولا يغزل المسلمون الا - [00:17:50](#)

الا بخذلان الله عز وجل لهم. ثم قال والله لوددت ان الاشقر براء من توجهه. الاشقر الحصان بتاعه كان ساعتها مريضه بيقاقل على حصان تاني فقال والله لوددت ان الاشقر براء من توجيهي وانهم اضعفوا في العدو. لولا ان الحصان بتاعي لا يعطيني مناورة التي - [00:18:10](#)

كنت اتمنى يكون ربيعيت الف وما عنديش مشكلة انا لا اخشى اعداد الارض بكاملها. هكذا يا اخواني هذه عقيدة المسلمين التي انتصرت في موقعة اليرموك ودارت موقعا من اشرس المواقع في تاريخ الانسانية احتدم الصدام وارتفع الغبار وارتفعت صيحات التكبير والتهليل من المسلمين وسبحان الله في غضون - [00:18:30](#)

يوم واحد تم اعظم نصر للمسلمين في ارض الشام في موقعة اليرموك وسحق الجيش الروماني تماما. بنتكلم على مية مية وتلاتين الف قتيل في موقعة اليرموك. مية وتلاتين من اصل ميتين الف. سبحان الله! فعلا كسرت شوكة الدولة الرومانية في هذه - [00:18:50](#) وفي الواقوسة في هذه الهاوية السحيقة التي اختارها آآ خالد منير رضي الله عنه بتوفيق من الله عز وجل وتقدير في هذه الواقوسة سقط تسعين الف من المية وتلاتين الف - [00:19:10](#)

يعني المسلمين قتلوا اربعين الف وسقط في هذه الواقوسة تسعين الف لتهلك بذلك القوة الرئيسية للجيش الروماني ويفر بقية جيش

وبعد هذه الموقعة تصل الانباء الى هرقل وهو في انطاكيا فيصعد على تل كبير كان يشرف على سوريا وكان يعتاد ان يصعد عليه كلما حج الى الكتلة - [00:19:23](#)

او جاية لسوريا ويقول سلام عليك يا سوريا سلام الذي يعود اليك بعد حين ففي هذه المرة قال سلام عليك يا سوريا سلاما المفارق لا عودة لك بعد الان. خلاص ضامن انه لن يعود الى هذه الارض بعد ان كسر جيش هذه الكسرة وعمت الفرحة في بلاد - [00:19:43](#)  
ووصلت الانباء الى كل مكان وحقق الله عز وجل نصره المبين للمسلمين في هذا اليوم الكريم خمسة رجب سنة خمستاشر من الهجرة احفظوا التاريخ ده كويس. انقسم انفصلت الجيوش الرومانية طبعا المتبقية عن الاماكن التي كانت تحميها في الشام. وانسحب - [00:20:03](#)

المسلمون في ارض الشام بعد هذه الموقعة وبدأ ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه يقسم الجيوش الاسلامية من جديد فوضع رضي الله عنه وارضاه يزيد ابن ابي سفيان على قيادة دمشق ومعه اخوه الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه. واوكل - [00:20:23](#)

اليهما فتح ما تبقى من الخصوم في سوريا وفتح دولة لبنان بكاملها او اقليم لبنان الذي كان تابعا للشام في ذلك الوقت. وبالفعل تم فتح لبنان وتم فتح آآ بقية المدن في سوريا على يد يزيد ابن ابي سفيان ثم على يد معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. ثم - [00:20:43](#)

وضع اه شراحبيل ابن حسنة رضي الله عنه على قيادة الاردن بنتكلم على دول كاملة يا اخواني. بعد هذه الموقعة يعني فعلا انكسرت دولة الرومان انكسارا كبيرا. الكلام ده كان في سنة ستمية ستة وتلاتين من الميلاد. ولو تفتكروا - [00:21:03](#)  
وقلنا لكم قبل كده ان الحكم الروماني لمنطقة الشام او فلسطين استمرت السبعمية سنة هي دي اخر السبعمية سنة سنة ستمية ستة وتلاتين من الهجرة ابن حسنة وكل على الاردن وفتحها كما يقول الرواة فتحا يسيرا. يعني داخل على كل المدن في الاردن بمنتهى البساطة - [00:21:18](#)

وادخلها جميعا في حوزة الاسلام والمسلمين. اما ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه فتوجه بنفسه الى حمص في شمال آآ دمشق ومعه خالد ابن رضي الله عنه وارضاه وجه بطلنا وقائدنا العظيم عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الى ارض فلسطين - [00:21:38](#)  
لتبدأ قصة جديدة لصحابي جليل من الصحابة العظام الكرام عمرو بن العاص مع ارضنا وحيببتنا فلسطين هذه القصة ستكون موعد حلقتنا القادمة باذن الله. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:21:58](#)  
انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:18](#)